حماية السلطات السعودية تفجر أزمة داخل برلمان روما



حيث اتهمت المعارضة الإيطالية حكومة جورجيا ميلوني بتجاوز الأطر القانونية والتفويضات البرلمانية من أجل تقديم مظلة حماية للرياض على خلفية تداعيات المواجهة مع إيران.

وكشفت بيانات وزارة الدفاع الإيطالية وتقارير صحفية محلية عن نشر مئات الجند وتمركز أربع مقاتلات من طراز "يوروفايتر"، إضافة إلى رادارات متطورة ومنظومات مضادة للطائرات المسيرة، أنباء عن استقدام منظومة الدفاع الصاروخي "T/SAMP" إلى الأراضي السعودية تحت ذرائع حماية المجال الجوي بطلب من الرياض.

وأثارت هذه التحركات الشكوك والرفض داخل "الحزب الديمقراطي" الإيطالي، الذي أكد نوابه أن السعودية تقع تماما خارج نطاق التفويض الممنوح للعمليات العسكرية الخارجية لعام 2026، واصفين الخطوة بـ"الالتفاف غير القانوني" على السلطة التشريعية لتغطية ترتيبات أمنية غير معلنة.

وفيما حاول وزير الدفاع غويدو كروسيتو التخفيف من حدة الاتهامات بالادعاء أن المهمة تندرج ضمن "الشفافية، فإن لجوء الرياض إلى استدعاء القوات والمعدات الغربية واستجداء المنظومات الدفاعية الأجنبية يؤكد عمق الارتهان السعودي للحماية الخارجية وعجز منظوماتها الدفاعية الذاتية عن استيعاب ارتدادات المغامرات العسكرية والسياسات الإقليمية في المنطقة.